في قولك القوم يدعوا فزادوا الفا بعد واو الجماعة وجرد والامثلة من الالف فصدرا للتنبيه بينهما
الثانية ان سوالف الافعال المنقوصة ما يصور الفا ومنها ما يصور ياء وضابط ذلك ان الالف ان جاوزت
ثلاثة احرف او كانت منقلبة عن ياء صورت ياء مثال ذلك في النوع الاول اشترى والمصطفى
وفي النوع الثاني رمى وهدى والفتى والهدى وان كانت ثالثة منقلبة عن واو صورت الفا
نحو دعا وعفا والعصا والقفا ولما ذكرت ذلك احتجت الى ذكر قانون يتميز به ذوات الواو من ذوات
الياء فذكرت انه اذا اشكل امر الفعل وصلته بتاء المتكلم او المخاطب فمهما ظهر فهو اصله الا ترى
انك تقول في رمى وهدى رميت وهديت وفي دعا وعفا دعوت وعفوت واذا اشكل امر الاسم ذكرت
التثنية فمهما ظهر فيه فهو اصله الا ترى انك تقول في الفتى والهدى الفتيان والهديان وفي
العصا والقفا العصوان والقفوان وما احسن قول الشاطبي رحمه الله تعالى

وتثنية الاسماء تكشفها وان ... رددت اليك الفعل صادفت منهلا

وقال الحريري رحمه الله

اذا الفعل يوما غم عنك هجاؤه ... فألحق به تاء الخطاب ولا تقف
فان تر قبل التاء ياء فكتبه ... بياء والا فهو يكتب بالالف

فصل همزة اسم بكسر وضم وابنة وابن وابنم وامرئ وامرأة وتثنيتهما واثنين واثنتين وال الغلام وايمن القسم بفتحهما او بكسر في ايمن همزة الوصل تثبت ابتداء وتحذف وصلا وكذا همزة الماضي المجاوز اربعة احرف كاستخرج واقتدر ومصدره وامر الثلاثي كاقتل واغز واغزي بضمهن واضرب وامشوا واذهب بكسر كالباقي

هذا الفصل في ذكر همزة الوصل وهي التي تثبت عند الابتداء وتحذف في الوصل والكلام فيها على فصلين الاول
في ضبط مواضعها فنقول قد استقرينا الكلمة اما اسم او فعل او حرف فاما الاسم فلا تكون همزته همزة
وصل الا في نوعين احدهما الاسماء غير المصدر وهي عشرة اسماء محفوظة اسم واست وابن
وابنم وابنة وامرؤ وامرأة واثنان واثنتان وابنمان وابنتان وامرءان وامرأتان قال الله تعالى
برجل او ثنان بخلاف الجمع فان همزته قطع قال الله تعالى ان هي الا اسماء سميتموها وقال
تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم النوع الثاني اسماء وهي مصادر وهي مصادر الافعال الخما

سية

الخماسية كالانطلاق والاقتدار والسداسية كالاستخراج واما الافعال فان كان مضارعا فهمزاته
ثم همزات قطع نحو أعوذ بالله وأستغفر الله وأحمد الله وان كان ماضيا فان كان ثلاثيا او رباعيا
فهمزته قطع فالثلاثي نحو أخذ وأكل والرباعي نحو أكرم وأخرج وأعطى وان كان خماسيا
او سداسيا فهمزته همزة وصل نحو انطلق واستخرج وامثال ذلك وان كان امرا فالرباعي
همزته قطع أكرم عمرا وإيمانا احب كلامنا واما الحرف فلم تدخل عليه همزة وصل الا
اللام من نحو قولك الغلام والعبد وعن الخليل انها همزة قطع عوملت في الدرج
معاملة همزة الوصل تخفيفا لكثرة الاستعمال كما حذفت الهمزة من خذ وكل في الماضيين
للتخفيف وبقية الحروف همزاتها قطع نحو أم وأو وإن **الفصل الثاني**
في حركة همزة الوصل اعلم ان منها ما يحرك بالكسر في الاكثر وبالضم في لغة ضعيفة وهو
اسم وقد اشرت الى ذلك بقولي همزة اسم بكسر وضم ومنها ما يحرك بالفتحة خاصة وهو همزة
ال التعريف ومنها ما يحرك بالفتح في الافصح وبالكسر في لغة ضعيفة وهو ايمن المستعمل في
القسم نحو ايمن الله لافعلن وهو اسم مفرد مشتق من اليمن والبركة لا جمع يمين خلافا
للفراء وقد اشرت الى هذا القسم والذي قبله بقولي بفتحهما او بكسر في همزة ايمن ومنها ما يحرك
بالضم فقط وهو امر الثلاثي اذا انضم ثالثه ضما اصليا نحو انصر اكتب ودخل تحت قولنا
ضما اصليا نحو قولك للمراة اغزي يا هند فان اصله اغزوي بضم الزاي وكسر الواو فاسكنت الواو
للاستثقال ثم حذفت لالتقاء الساكنين وكسرت الزاي لتناسب الياء وقد اشرت
الى هذا في التمثيل باغزي ومثلت فيها باغزي لانبه على ان الاصل اغزي بالضم بدليل وجوده
اذا لم تجئ ياء المخاطبة وخرج عنه نحو قولك امشوا فانه بالكسر لان اصله امشيوا يبتزوا
بكسر الشين وضم الياء فاسكنت الياء للاستثقال ثم حذفت لالتقاء الساكنين ثم ضمت
الشين لتجانس الواو ولتسلم من القلب ياء ولهذا مثلت به في الاصل بكسر مع التمثيل
باضرب للتنبيه على انهما من باب واحد وانما مثلت باذهب دفعا لتوهم من يتوهم انهم اذا
ضموا في مثل اكتب وكسروا في مثل اضرب فينبغي ان يفتحوا في مثل اذهب ليكونوا قد استوفوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1